

كتابان لمعهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في «اليسوعية»

كونراد اديناور ومشاركة المؤسسة اللبنانية للمسلم الأهلي الدائم ومؤسسة جورج أفرام والفريق العربي للحوار الإسلامي والمسيحي جامعة القديس يوسف كلية العلوم الدينية بيروت ضمن سلسلة «دراسات ووثائق إسلامية مسيحية».

يتصدر الكتاب قول لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «يبقى لبنان البلد الأكثر تنوعاً جغرافياً وبشرياً وتكويناً مقدماً أبهى صور التفاعل المجتمعي في غناه وتنوعه ضمن وحدته (...). لبنان يشجع غنى التنوع ويرفعه الى مرتبة الرسالة (...). مركزاً دولياً لحوار الديانات والحضارات والثقافات».

في مقدمة الكتاب مداخلات لرئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي الذي أكد «الحاجة إلى إعادة صياغة مفهوم التعددية لأن الواقع المتعدد للعالم العربي يفرض نفسه». فيما عرض الممثل المقيم لمؤسسة «كونراد اديناور» في لبنان وسوريا والأردن توماس برينغر مشاريع المؤسسة وعملها المستمر منذ أكثر من عشرين سنة في خدمة المنطقة. كما استشهد مسرة بقول لمحمد حسنين هيكل عن التحول في النسيج الاجتماعي العربي.

من جهته، لفت الأمين العام للمؤسسة اللبنانية للمسلم الأهلي الدائم واصف الحركة إلى أن «لا حرية ولا ديموقراطية من دون تعددية والحجر الأساس لكل أنواع الحريات هي الحرية الدينية أو الروحية».

وأبرز أنطوان العويط دور رجل الأعمال والوزير الراحل جورج أفرام. واعتبر رئيس الفريق العربي للحوار الإسلامي والمسيحي القاضي عباس الحلبي أن «العيش المشترك هو سر تميز لبنان».

والمشاركون الذين وردت مداخلاتهم في الكتاب هم: أنطوان مسرة، طوني عطا لله، أمير عبد الكريم سوبره، ليزا فهنستك ديوك، جون قزي، ابراهيم طرابلسي، الشيخ سامي أبي المنى، السيد هاني فحص، القس رياض جرجور، الأب كميل مبارك، ربيع قيس، ابراهيم شمس الدين، أنطوان قربان، نادين عيسى، ملحم خلف، صالح طليس.

وفي ختام الكتاب خلاصات بقلم أنطوان مسرة وطوني عطا لله وعميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكاش.

صدر عن معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف كتاب بعنوان «حالات ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معاً» في إطار الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية بالتعاون مع مؤسسة جورج أفرام.

ويتضمن الكتاب وقائع ٢٧ محاضرة مهنية نظمت خلال العامين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ وذلك في بابين: «خبرات بحثية في العلاقات الإسلامية والمسيحية» (الباب الأول) و«خبرات ميدانية في العلاقات الإسلامية والمسيحية» (الباب الثاني). إشارة إلى أن المشاركين في المحاضرات المهنية في السنوات ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ والواردة مداخلاتهم في الكتاب هم باحثون معروفون وفاعليون ميدانيون يعرضون خبرات بحثية وتطبيقية، وهم جوزف ابونهر، سعود المولى، السيد هاني فحص، عباس الحلبي، رندا الحلبي، شادي نويهض، نادين عيسى، بول مرقص،

عبدوقاعي، غاده هوايني قسطنطين، طوني عطاالله، الهام كلاب البساط، صالح طليس، رياض جرجور، جيروم شاهين، ابراهيم طرابلسي، جورج ناصيف، فادي نون، ملحم خلف، وولف ليندر، امل قرامي، أنطوان قربان، أنطوان مسرة.

ولفت عميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكاش في مقدمة الكتاب إلى أن «هذه المحاضرات تمثل نقلة نوعية في نظام المعرفة»، فيما أشار منسق «الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية» أنطوان مسرة إلى أن «المحاضرات المهنية تهدف إلى التأهيل حول قضايا يومية، وعملية تواجه الباحثين والعاملين الميدانيين، وهي مركزة حول شهادات حية وخبرات وأمثلة مستخرجة من الواقع المعاش وحالات ووقائع وأوضاع وإحصاءات وأعمال تشكل نماذج معيارية ومنهجاً أو طريقة استعمال».

وفي الكتاب تعريف بمؤسسة جورج أفرام الداعمة لبرنامج «المحاضرات المهنية» والكتاب.

مرصد التعددية

وصدر كتاب آخر أعده مسرة وربيح قيس وطوني عطا لله بعنوان «مرصد التعددية الدينية في لبنان والمجتمعات العربية»، تضمن وقائع الندوة التي عقدت في إطار الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية بالتعاون مع مؤسسة